

Distr.: Limited
1 September 2021
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
الدورة الرابعة والستون

فيينا، 25 آب/أغسطس - 3 أيلول/سبتمبر 2021

مشروع التقرير

إضافة

الفصل الثاني

التوصيات والقرارات

واو- الفضاء والمياه

- 1- نظرت اللجنة في بند جدول الأعمال المعنون "الفضاء والمياه"، وفقاً لقرار الجمعية العامة 92/75.
- 2- وتكلم في إطار هذا البند ممثلو كل من الاتحاد الروسي والأرجنتين وإندونيسيا وإيران (جمهورية-الإسلامية) وجنوب أفريقيا وفرنسا وكندا والمكسيك والهند والولايات المتحدة واليابان. وأثناء التبادل العام للآراء، أدلى ممثلو دول أعضاء أخرى بكلمات تتعلق بهذا البند.
- 3- واستمعت اللجنة إلى عرض بعنوان "استخدام المعلومات الساتلية في حل مشاكل ضمان الأمن المائي"، قدمه ممثل الاتحاد الروسي.
- 4- واستعرضت الوفود أثناء المناقشات أنشطة التعاون المتصلة بالمياه، وقدمت أمثلة على البرامج الوطنية وضروب التعاون الثنائي والإقليمي والدولي التي تبرز الأثر المفيد للتعاون الدولي والسياسات الدولية فيما يتعلق بتبادل بيانات الاستشعار عن بُعد.
- 5- ولاحظت اللجنة أن المياه والمسائل المتصلة بها أصبحت من أهم المشاكل البيئية في القرن الحادي والعشرين. ولاحظت اللجنة أيضاً أن من المهم، من أجل الإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، الاستفادة من التكنولوجيات والتطبيقات والممارسات والمبادرات الفضائية في عمليات الرصد الفضائي للمياه.
- 6- ولاحظت اللجنة كثرة عدد المنصّات الفضائية التي تُعنى بالمسائل المتعلقة بالمياه والاستخدام الواسع للبيانات المستمدة من الفضاء في إدارة المياه. ولاحظت اللجنة أيضاً أنّ التكنولوجيات والتطبيقات الفضائية، مقترنة



بتكنولوجيات أخرى غير فضائية، تؤدي دوراً هاماً في معالجة العديد من المسائل المتعلقة بالمياه، بما في ذلك رصد ودراسة المحيطات وتغير معالم السواحل؛ والدورات المائية العالمية وأنماط المناخ غير العادية؛ وإعداد خرائط الكتل المائية السطحية ومجري المياه والأحواض عبر الحدودية؛ وتحديد مناسيب مياه خزانات السدود؛ وتقدير قيمة معايير جودة المياه؛ وتقدير الجريان السطحي الناتج عن ذوبان الثلوج، ورصد موارد المياه الجوفية؛ وتخطيط وإدارة خزانات المياه ومشاريع الري؛ ورصد آثار الفيضانات والجفاف والأعاصير وفيضانات البحيرات، والتخفيف من حدة هذه الآثار؛ ورصد درجة رطوبة التربة؛ وإعادة استخدام مياه الصرف الزراعي؛ وتجميع مياه الأمطار؛ وتحسين توقيت التنبؤات الجوية ودقتها؛ وتحديد حالات الطوارئ، مثل الحرائق والتلوث والتملح وانتشار الكائنات الدقيقة الضوئية في المياه وحوادث خطوط الأنابيب والانسكابات النفطية.

7- ورأت بعض الوفود أن تغير المناخ أصبح مسألة حاسمة بالنسبة للإدارة المستقرة للمياه، إذ إنه تسبب في حدوث حالات جفاف خطيرة وكوارث متصلة بالمياه على الصعيد العالمي.

8- وأحاطت اللجنة علماً بانعقاد حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وجمهورية إيران الإسلامية بشأن تطبيقات تكنولوجيا الفضاء لأغراض إدارة حالات الجفاف والفيضانات والموارد المائية، التي استضافتها وكالة الفضاء الإيرانية في الفترة من 9 إلى 11 آب/أغسطس 2021.

9- ورأت بعض الوفود أن هناك حاجة إلى وضع السياسات، وبناء القدرات، وتبادل المعارف، ونقل التكنولوجيا، والحصول على البيانات الفضائية والبيانات الموقعية، والتفكير المتعدد التخصصات بشأن أهداف التنمية المستدامة بهدف بناء قدرات أصحاب المصلحة على استخدام المعلومات الفضائية وتشجيع الابتكار لتمكين المجتمعات المحلية من التعامل مع المخاطر الناشئة المتصلة بموارد المياه.

طاء - دور اللجنة وأسلوب عملها في المستقبل

10- نظرت اللجنة في بند جدول الأعمال المعنون "دور اللجنة وأسلوب عملها في المستقبل"، وفقاً لقرار الجمعية العامة 92/75.

11- وتكلم في إطار هذا البند ممثلو كل من الاتحاد الروسي وإسبانيا وإسرائيل وألمانيا وإندونيسيا وسويسرا وشيلي والصين وفرنسا وفنزويلا (جمهورية البوليفارية) وكندا والمكسيك والمملكة المتحدة والولايات المتحدة واليابان. وتكلم المراقب عن الاتحاد الأوروبي، كما تكلم المراقب عن الاتحاد الفلكي الدولي. وأثناء التبادل العام للآراء، أدلى ممثلو دول أعضاء أخرى أيضاً بكلمات تتعلق بهذا البند.

12- وعرضت على اللجنة مذكرة من الأمانة بشأن الحوكمة وأساليب العمل لدى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وهيئتيها الفرعيتين (A/AC.105/C.1/L.384).

13- وأشارت اللجنة إلى المداولات بشأن هذا البند كما ورد في تقرير اللجنة عن دورتها الثانية والستين (A/74/20)، الفقرات 312-323)، وتقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن دورتها الثامنة والخمسين (A/AC.105/1240)، الفقرات 212-233)، وتقرير اللجنة الفرعية القانونية عن دورتها الستين (A/AC.105/1243)، الفقرات 119-141).

14- ورأت بعض الوفود أنه ينبغي الحفاظ على عملية صنع القرار على أساس توافق الآراء و"روح فيينا".

15- ورئي أن وضع وتنفيذ إجراءات مقبلة تتيح إجراء مناقشات بشأن مواضيع هامة وعملية صنع القرار سيمكّن من تحقيق قدر أكبر من الكفاءة والدينامية في عمل اللجنة.

- 16- ورئي أنه لا بد للجنة أن تحسن وتثري أساليب عملها، وأن تعزز دورها القيادي وتعتمد وسائل أكثر فعالية للتفاعل مع العمليات غير الحكومية في إطار النظام الداخلي والممارسات المعتمدة من أجل التكيّف مع الوقائع والاحتياجات المتغيرة.
- 17- ورئي أن المحاولات الرامية إلى نقل مناقشة المواضيع الهامة المدرجة في جدول أعمال الفضاء إلى محافل موازية محدودة العضوية من شأنها أن تقوض الصلاحيات الدولية للجنة.
- 18- ورئي أنه ينبغي للجنة أن تزيد من تفاعلها مع اللجان الرئيسية لمنظومة الأمم المتحدة لإفساح المجال أمام المزيد من المشورة والتعاون بشأن مسائل مثل مصادر القدرة النووية ونزع السلاح والقانون.
- 19- ورأت بعض الوفود أن المحافل الأنسب لمناقشة المسائل المتصلة بمنع سباق تسلح في الفضاء الخارجي واستخدام الفضاء الخارجي في أنشطة الأمن القومي على السواء هي المحافل التي تركز ولاياتها تحديداً على تلك المسائل، مثل مؤتمر نزع السلاح وهيئة نزع السلاح ولجنة نزع السلاح والأمن الدولي (اللجنة الأولى) التابعة للجمعية العامة.
- 20- ورئي أن النظر في الجوانب القانونية للتنفيذ العملي للمبادئ التوجيهية للجنة بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد مسألة ينبغي أن تدرج في جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية لضمان إشراك خبراء قانونيين من الدول في بحثها.
- 21- ورئي أنه ينبغي الحفاظ على المركز الحكومي الدولي للجنة، وتجنب أي تدخل من جانب الكيانات غير الحكومية في أعمالها.
- 22- ورئي أن من شأن مساهمات الخبراء من خلال الندوات المنظمة والعروض التقنية أن تسهم إسهاماً قيماً في عمل اللجنة.
- 23- ورئي أن من الضروري دعم العمل الذي تضطلع به المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، وتعزيز أنشطة التبادل والتعاون بين مختلف المراكز الإقليمية من أجل بناء قدرات البلدان النامية، مع إيلاء اعتبار خاص للبلدان المستجدة في مجال الفضاء والبلدان النامية.
- 24- ورئي أنه ينبغي زيادة وتيرة انعقاد الاجتماعات غير الرسمية لأفرقة العمل عن بعد أو في شكل هجين لتيسير إحرار تقدم فيما بين الدورات.
- 25- ورأت بعض الوفود أن الشكل الهجين للدورة الحالية، الذي تضمن بتاً مباشراً عبر الإنترنت لوقائع الجلسات العامة بالترجمة الشفوية بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست، أتاح مشاركة أكبر للبلدان في أعمال اللجنتين الفرعيتين، وأن من الممكن الحفاظ على هذا الشكل الهجين في عقد الدورات المقبلة للجنة ولجنتيها الفرعيتين.
- 26- ورأت بعض الوفود أنه ينبغي إدراج موضوع/بند منفرد للمناقشة، تحت عنوان "تبادل عام للأراء حول آثار النظم الساتلية على الأنشطة الفلكية الأرضية"، في جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها التاسعة والخمسين، في عام 2022.
- 27- ورئي أنه ينبغي للجنة الفرعية العلمية والتقنية أن تتدارس مسألة إدراج هذا البند في جدول أعمالها أثناء دورتها التاسعة والخمسين، في عام 2022، لتحديد أفضل طريقة لمتابعة النظر في هذه المسألة.
- 28- ولاحظت اللجنة أن بالإمكان الاتفاق على كيفية تناول المسألة المذكورة أعلاه إجرائياً أثناء فترة ما بين الدورات قبل انعقاد الدورة التاسعة والخمسين للجنة الفرعية.

29- ورئي أنه ينبغي وضع إجراء يُتَّبع في الظروف القاهرة لضمان استمرار عمل اللجنة في حالات الأزمات، مثل جائحة كوفيد-19.

كاف- خطة "الفضاء 2030"

30- نظرت اللجنة في بند جدول الأعمال المعنون "خطة 'الفضاء 2030'"، وفقاً لقرار الجمعية العامة 92/75، وبوصفه بنداً من بنود خطة العمل المتعددة السنوات.

31- وتكلم في إطار هذا البند ممثلو كل من الإمارات العربية المتحدة وإندونيسيا وجمهورية كوريا وسري لانكا وشيلي والصين وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية) وكينيا والمكسيك والولايات المتحدة واليابان. وأثناء التبادل العام للأراء، أدلى ممثلو دول أعضاء أخرى أيضاً بكلمات تتعلق بهذا البند.

32- وعملاً بقرار الجمعية العامة 92/75، وبناء على قرار اتخذته اللجنة بموجب إجراء كتابي (A/75/20)، الفقرات (30-32) واستناداً إلى الولايات المستمدة من قرار الجمعية العامة 6/73، عقدت اللجنة، في جلستها 770 في 25 آب/أغسطس، فريقها العامل المعني بخطة "الفضاء 2030" برئاسة المكتب، الذي ضم الرئيس معمر كامل حدادين (الأردن)، ونائبي الرئيس، أليساندرو كورتيزي (إيطاليا) ودوميترو - دورين بروناريو (رومانيا).

33- وعرضت على اللجنة ورقة عمل مقممة من مكتب الفريق العامل المعني بخطة "الفضاء 2030" (A/AC.105/L.321) تضمنت صيغة مدمجة من مشروع خطة "الفضاء 2030" وخطة تنفيذها، من أجل إجراء المزيد من المفاوضات بشأنها خلال اجتماعات الفريق العامل في الدورة الرابعة والستين للجنة.

34- وعقد الفريق العامل خمسة اجتماعات والنقى في مشاورات غير رسمية. واتفق الفريق العامل، في اجتماعه الرابع المعقود في 31 آب/أغسطس 2021، على الصيغة المدمجة النهائية لخطة "الفضاء 2030" وخطة تنفيذها، وقدمها إلى اللجنة لإقرارها.

35- وأقرت اللجنة، في اجتماعها 781 المعقود في 1 أيلول/سبتمبر، خطة "الفضاء 2030": "الفضاء باعتباره محركاً للتنمية المستدامة" وخطة تنفيذها، الواردتين في المرفق الثاني بهذا التقرير. وفي نفس الاجتماع، أقرت اللجنة أيضاً تقرير الفريق العامل، الذي يرد في المرفق الأول بهذا التقرير.

36- ولاحظت اللجنة مع التقدير العمل الذي اضطلع به مكتب الفريق العامل، بمساعدة الأمانة، من أجل إنجاز عمله.

37- ولاحظت اللجنة أن خطة "الفضاء 2030" وخطة تنفيذها، بصيغتهما المعتمدين، سيقدمان ضمن مشروع قرار إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والسبعين، في عام 2021، لتعتمدهما الجمعية في إطار بند جدول الأعمال المعنون "الفضاء باعتباره محركاً للتنمية المستدامة".

38- وأشارت اللجنة إلى أهمية خطة "الفضاء 2030" وخطة تنفيذها كوثيقة استشرافية وشاملة لإعادة تأكيد وتعزيز مساهمة الأنشطة الفضائية والأدوات الفضائية في تحقيق التنمية المستدامة، مع تسليط الضوء على دور الفضاء والفوائد المجتمعية الواسعة التي يحققها، وكأداة ملهمة للمجتمع الدولي الأوسع من خلال تشجيعه على استخدام تكنولوجيا الفضاء والتطبيقات الفضائية واستخدام البيانات المستمدة من الفضاء في تعزيز النمو الاقتصادي والازدهار.

39- وأشارت اللجنة أيضاً إلى تأكيد خطة "الفضاء 2030" على تعزيز الشراكات وتوطيد التعاون بين الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية وقطاع الصناعة وكيانات

القطاع الخاص، ضماناً لجلب فوائد الفضاء للجميع وفي كل مكان، من خلال بذل جهود مشتركة والاستفادة من التجارب والمساهمات العملية لمختلف الجهات المعنية. ونوهت اللجنة في هذا السياق بالدور الهام الذي تضطلع به خطة "الفضاء 2030" في توجيه أعمال اللجنة ولجنتيها الفرعيتين، بدعم من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، باعتبارها منابر فريدة للتعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، وتعزيز الحوار فيما بين الدول المرتادة للفضاء والدول الحديثة العهد بارتياح الفضاء، وتشجيع توسيع دائرة مشاركة جميع البلدان في الأنشطة الفضائية، بما في ذلك من خلال مبادرات بناء القدرات.

40- ورأت بعض الوفود أنه ينبغي للدول، لدى تنفيذ خطة "الفضاء 2030"، أن تتجنب اتخاذ أي تدابير يمكن أن تعوق تنفيذ الخطة، ولا سيما بالنسبة للبلدان النامية.

41- ورأت بعض الوفود أنه ينبغي إيلاء اعتبار خاص أثناء تنفيذ خطة "الفضاء 2030" لسد الفجوة في القدرات القائمة بين البلدان في مجال استخدام التكنولوجيات والتطبيقات الفضائية، ولإتاحة نقل التكنولوجيا من أجل تمكين البلدان من تطوير حلول محلية لمشاكل عالمية.

42- ورأى أحد الوفود أن خطة "الفضاء 2030" وخطة تنفيذها توفران رؤية شاملة واستراتيجية للتعاون المستقبلي في الفضاء الخارجي، وأن من المتوقع من جميع الجهات الفاعلة في الفضاء أن تنفذ تلك الخطة بأمانة. وأعرب ذلك الوفد عن قلقه من النهج التقني إزاء قرار الجمعية العامة 6/73، الذي برز أثناء مناقشات الفريق العامل بشأن خطة "الفضاء 2030"، ودعا الدول الأعضاء في اللجنة إلى الامتناع عن اتباع ذلك النهج والعمل على نحو بناء من أجل تنفيذ خطة "الفضاء 2030" تنفيذاً تاماً.

43- ورأى أحد الوفود أن الوصول إلى البيانات الفضائية أمر أساسي لتمكين البلدان النامية من تسخير إمكاناتها وتمكينها من تحسين تخطيط هياكلها الأساسية ومعالجة مسائل مثل الأمن الغذائي والموارد الطبيعية وإدارة الكوارث. ورأى ذلك الوفد أنه يلزم إقامة شراكات وبذل جهود متضافرة لسد الفجوة في استخدام البيانات الفضائية لأغراض التخطيط وصنع القرار في البلدان النامية.

44- ورأى أحد الوفود أن استخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض عنصر بالغ الأهمية أيضاً في الجهود المبذولة لتعزيز مساهمة الفضاء في التنمية المستدامة. ورأى ذلك الوفد أن خطة "الفضاء 2030" وخطة تنفيذها ينبغي أن تحدد سبلاً تكفل على نحو عادل إمكانية الوصول إلى المدار الثابت بالنسبة للأرض لجميع الدول، ولا سيما من خلال تنشيط الشراكات مع المنظمات الدولية الأخرى، مع مراعاة احتياجات البلدان النامية ومصالحها وكذلك الموقع الجغرافي لبلدان معينة.

45- واتفقت اللجنة على ضرورة إبقاء بند جدول الأعمال المعنون "خطة 'الفضاء 2030'" على جدول أعمال اللجنة لكل دورة حتى عام 2030 لإتاحة المجال أمام الدول الأعضاء في اللجنة ومراقبيها الدائمين لتبادل ما لديهم من معلومات عن تجاربهم في تنفيذ خطة "الفضاء 2030".